

والله يعطي وكان اختص تبارك وتعالى بمفاتيح الغيب الكلي فلا يملكها الا هو كذا
اختص صلى الله عليه وسلم باعطائه مفاتيح الجنان الالهية فلا يخرج منها شي الا
على يده الا يستعمله فكل شي ظهر في هذا العالم فانه هو اول خلقه صلى الله عليه وسلم
وقيل انما كيد لك لانه كان له ولد من خديجة بعتي القاسم **سبع** **عفا الله عنه** هل
اولاد السيد نوح عليه الصلاة والسلام اكثر من ثلاثة وما سئبت سواد الوالد
وهذا ليس من افضل سواد اولاد **اجاب** روي الائمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ولد لنوح ثلاثة سام وحام وياثفاما سام فابو العرب وفارس والروم
واما ياثفاما فابو جوج وما جوج والحزق واما حام فابو همدان لجلدة السود اوفي
رواية ولد نوح ساما واما ياثفاما فابو العرب وحام ابو الريح وياثفاما ابو
وقال وهب بن منبه سام ابو العرب وفارس والروم وحام ابو السودان وياثفاما
ابو الترك ويا جوج وما جوج وهو بنو عمر الترك وقاله العلامة ابو الجوزي حافظا
والاولاد انما خلقت عليا خلقت عليه بلا سبب ظاهر لان ندر ويسان اولاد
السيد نوح عليه الصلاة والسلام اتسوا الا انهم لم يكونوا فبنو سام سرة
الارمن فكانت فيهم الادمية والبيسان ونزل بنو ياثفاما بحري السال والقبائل فكانت
فيهم الحيرة والشفرة ونزل بنو حام ليعرب والديور فنزلت الواهم قال واما ما
ان نوحا انكشف غورته ولم يطمع ما حام فدعا عليه بالسواد فشي ما نبت ولا حمة
والفضل لا يبعث على السود باللون وانما الفضل بالقوي والشريف يحتاج الي القوي
وماحب القوي لا يحتاج الي شرف **وروي** جعفر بن محمد بن الفضل في تاريخه
باستاده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان مني اصحاب الاعداء حشيتا
وذكر قوم من المستعربين ان الذين احرقوا انا من الحبشة واختلفوا في ذي القرنين
فقال العنكالي بن مزاحم وغيره وكان نبيا وروي عن علي بن ابي طالب انه كان نبيا
واختلفوا ايضا في لقمان فقالوا لا اكثر وون كان حكيما ولم يكن نبيا وقال سعيد
ابن المسيب بل كان نبيا **وروي** ابن اسحق انه كان سود وقال غيره كان نبيا
وقال لابنه اذ اردت ان تروني رجلا فاغضبه فان انصرفت عن غضبه فانه

والله اعلم

والا فاحذره **واستعرض** بعضهم جارية سودا صبغة الوجه فقال لها
قالت مكة فقال الله اكبر قرب الله الطريق امتا ذنبا ان اقبل الى الاسود فماتت
هي ماتت لم تكونوا بالغيبه لا بشق الانفس وفي الحديث عليكم بالشونيز فان فيه
شفا من بلاء الا الشاور والشونيز الحبة القوية تحمل الرياح الباردة وتقطعه البغم
والسائل واليهن ونحوه الصفة من الرطوبة والزجفة وتقتل الديدان وتدر العتة
وتسقي بالعسل والماء الحار للعصاة في المشانة والكبيرة ويهرب الصوامير من حذائه
والاصليهم الاسود يسهل السواد او يشفعه للعلم من المعدة وينفع للبدن والبرص
اجوده السواد يسكن الكرب والحرارة والابوس يفتت حصاة المشانة وينفع
لبياض العين والغشاوة اذا سخن منه وزك درهم مع درهم من السكر وكحل به مرارا
ولونه مشخص والمغناطيس حجر اسود من الحجارة التي تنزع حجر الائمة وكما
سود والشك اسود وهو اطيب الطيب والعود والعنبر كذلك وذران حبرانه
لا يكحل حسن اللون العين والحبة الاسود بلال فانه يفرق سواده شامسا في خدود
سبع **عفا الله عنه** هل القوا بنبوة اولاد السيد يعقوب هو الائمة او القول بعدي
بنوهم **اجاب** القول بنبوهم هو الائمة ولا يخفى ان السيد يوسف عليه وعليه القائل
والسلام ليس في نبوته خلاف قال العلامة ابن حجر في القول بنبوهم الحق انه ظاهر
الاية اومر سبحانه وهو قوله تعالى نولوا اسما بالله وما نزل اليها وما نزل الي ابراهيم
واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط اذ الاسباط اولاد السيد يعقوب وقد
ذكرت الاية انه انزل اليهم شي يجب اليمان به غير ما نزل علي ابايهم وذلك
الشي هو المبدأ ربصرت به ايم واوحينا الي ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وحيديين فنبوتهم المستلزم للنبي الوحي اليهم من انقض صريح الاية فانه
ولا يشاء في نبوتهم ما حكي عنهم في قصته لانه انما خدعهم عن توراتها
شبهتهم **وما يشارف** ذلك ان العلماء اتفقوا على صلاحهم وان تلك الامور
التي حوت بها لهم لم توش في صلاحهم فكذا في نبوتهم بل في عصاة الانبياء قبل النبوة
خلدوا بحال بسط كتب الاموال والسير في القديس من تاريخ الشيطان بكرة فكلهم مائة